

شرح كتاب البيوع من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 852

محمد بن صالح العثيمين

من الفوائد اولاً ان جدة وارثة ان الجدة وارثة لقول الرسول لقول له جعل للجدة والثانية من فوائد الحديث ان ميراث السدس ومن فوائده ايضا انه يشترط اميرات الجدة الا يكون دونها ام - [00:00:16](#)

فان كان دونها ام فلا ميراث لها لان الام تحجبها ويتبرع على هذه الاخيرة ان العليا من الجدات محجوبة بالدنيا فمن هي ادنى تحجيم من هي؟ اعلى. طيب اه لكن ذكرنا قاعدة - [00:00:42](#)

بميراث الجدة وهي شرط ثالث ان تدلي بوارث ان دلي بوارث فان ادلت بغير وارث عبد الله فليس لها ميراث لانه اذا كان الاصل لا يرث ها؟ شالفرع؟ من باب اولى - [00:01:04](#)

فاذا كان من ادلت به لا يرث فكيف تدلي ترثه هي ولهذا لا بد ان يكون ان تكون الجدة مدلية. طيب قال وعن المقدم بن معدي كره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له. اخرجه احمد - [00:01:29](#)

والاربعة سوى الترمذي وحسنه ابو زرعة الرازي وصححه الحاكم وابن حبان والحديث الذي بعده عن ابي امامة ابن سعد رضي الله عنه قال كتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنه - [00:01:48](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وراث له. رواه احمد والاربع سوى ابي داود وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان - [00:02:03](#)

هذا الحديث ان في ميراث الخال والخال اخو الام واخو الجدة واخوه من جده واخو جدة الجدة صح ها؟ وان علا فكل من كان خالا لشخص فهو خال لذريته الى يوم القيامة - [00:02:17](#)

هذه قاعدة مفيدة تفيدك حتى في التحريم في النسب في تحريم النكاح كل من كان خالا لشخص فهو خال لذريته من ذكور واناث خالك اخو امك اخو ام ابيك ها؟ خالد - [00:02:48](#)

وهو خال ابيه خال جدك خال جدك وطيب الخال وارث من لا وارث له من لا وارث له يعني بفرض او تعصيب المراد بقوله من لا وراث له اي من لا وارث له - [00:03:08](#)

بفرض او تعصيب وذلك لان الورثة ثلاثة اصناف ذويه فرض وذوو تعصيب وذو رحم اما ذو الفرض فعشرة واما ذو التعصيب فخمس جهات وقد عرفنا ذلك كله والحمد لله ما عدا هؤلاء من الاقارب - [00:03:27](#)

من الاقارب فهم ذو رحم قلت له رحب والرحم هو القرابة كما قال تعالى واولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم يعني اقاربكم - [00:03:56](#)

فكل قريب ليس من ذوي الفروض ولا من العصبة فهو من ذوي الارحام نأتي للخال هل هو صاحب فرض؟ سلطان هل هو صاحب فرض كم اصحاب الفول كم عشرة هل هو منهم - [00:04:18](#)

متأكد الان تعدهم في قلبك وهو ليس منهم وش تقولوا يا جماعة؟ صحيح؟ طيب هل هو من العصبة العصب جهتهم بنوة وابوة واخوة وعمومة وولاء هو اهله منهم؟ لا اذا - [00:04:44](#)

هو من ذوي الارحام هو من ذوي الارحام فاذا مات ميت ليس له الا خال فالمال لخاله المال لخالق لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخال وارث من لا وارث له - [00:05:03](#)

اي من لا يرث له بفرض او تعصيه صح طيب مات ميت عن اخي جدته عن اخي جدته وليس له سواه يا ريت يا المال له المال لهم

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له - [00:05:22](#)

وهذا الحديث احد ادلة القائلين بميراث ذوي الارحام لان العلماء مختلفون في ذوي الارحام هل يرثون اولى فممنهم من قال انهم لا يرثون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر وهم لا يدخلون في هذه في هذه الجملة -

[00:05:48](#)

لاولى رجل ذكر بالاتفاق فاذا كانوا لا يدخلون فلا ميراث لهم ويكون المال لبيت المال يعني لو هلك هالك عن خال فقط الذين لا يقولون

بميراثه والاحرام يقولون ان مال هذا الميت - [00:06:12](#)

يكون لبيت المال ولا يرثه خاله لان خاله ليس بنبي فرض ولا عصة فلا ميراث له لكن الصحيح انهم يرثون والدليل على هذا يعني من

الادلة على ذلك هذا الحديث - [00:06:34](#)

فالخال وارث من لا وارث له ومن الادلة قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله طول الارحام يعني الاقارب

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وهذه وهذان دليلان اثريان - [00:06:51](#)

ومن الادلة العقلية ان صلة الميت بنبي الرحم اقوى من صلته بعموم المسلمين ولا لا لان لان للرحم قرابة فهل من المعقول ان نجعل

بيته ان نجعل ماله في بيت مال المسلمين - [00:07:14](#)

الذي ينتفع به عموم الناس ونحرم خاله الذي هو من اقاربه لا ابتسم من المعقول اذا فالدليل العقلي يدل على ان ذوي الارحام وارثون

لانهم اولى من بيت المال الذي يكون لعموم - [00:07:39](#)

لعموم المسلمين ولان الخال ممن تجب صلته لمن تجب صلته لانه من ذوي الرحم وصرف مال الميت عنه الى بيت المال هذا نوع من

القطيعة وان كان الميت قد مات وليس له تساقط في ماله لكن هو نوع من القطيعة - [00:08:00](#)

كيف نقطع قريبه ونصل بيت المال الذي يكون لعموم المسلمين وربما لا يكون ايضا منصرفا على ما ينبغي قد يكون بيت المال يتلاعب

به الولاة ويصرفونه في معاصي الله او فيما لا فائدة فيه - [00:08:28](#)

فالصحيح ان ذوي الارحام وارثون لكنهم لا يرثون الا بشرط ان لا يوجد صاحب فرض ولا عاصي فلو هلكها لك عن بنت وخال كنت

وخال ها؟ فللبنت النصف فرضا والباقي ردا - [00:08:48](#)

الباقي ردا ونخلص له شيء ولو هلك هالك عن بنت وابن عم بعيد جدا لا يتفق معها الا في الاب العاشر وعن خاله خاله ها؟ للبنت

النصر فرضا والباقي ردا - [00:09:13](#)

الباقي ابن عم النازل طيب والخاله؟ ليس لها شيء لان معنى صاحب فرض وعاصي وقد قال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام

الحقوا الفراغ باهلها فما بقي فلولا رجل ذكر. نعم - [00:09:45](#)

ها لا ما ذكرناه من ادلى بوارث ورث من ادلى بارث حجب به ها ايه من الجدات من ادلى بوارث من الجدات ورثت اي نعم ولهذا ابن

البنت مذب بالبنت ولا يرث من ذولا حال - [00:10:06](#)

جهة الام تمنع القدم من جهة الاب وهي يعني من اقرب اقرب انت لسه هتقرب. يعني مثلا متساويات يرثنا جميعا لا فرق كلها جدة كلها

اسماء جدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دخل المؤلف

رحمه الله تعالى عن جابر رضي الله عنه - [00:10:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استهل المولود رواه ابو داود وصححه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق لنا - [00:11:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث من لا وارث له والخال هو اخو الام او اخو الجدة وذكرنا قاعدة ان خال الانسان خال له

ولفروعه لذريته الى يوم القيامة. وكذلك عم الانسان - [00:11:30](#)

عم الله ولفروعه الى يوم القيامة وهلم جرا الخال وارث من لا وارث له يعني لو هلك هالك ولم يكن من اقاربه الا خال فانه يرثه وهذا

الحديث استدل به من قال - [00:11:49](#)

بميراث ذوي الارحام وسبق لنا ان العلماء مختلفون في ذلك واما قول الراجح انهم ييرث ولكن كيف توريثهم توريثهم ان شئتم بحثنا فيه وان شئتم تركناه حتى يأتي درس الفرائض - [00:12:07](#)

اما لا ترون؟ ها؟ نبحث فيه طيب ما يخالف طيب ما في بأس ما في مانع ما في بأس ذوي الارحام يرثون بالتنزيل يعني اننا ننزل اننا ننزلهم منزلة من ادلوا به - [00:12:27](#)

فيأخذون ميراثه مثاله هلك هالك عن ابن اخت شقيقة وبنت اخي شقيق ابن اخت شقيقة وبنت اخ شقيق ابن يونس الشقيقة من ذوي الارحام اليس كذلك تأكدون؟ لانه ادلى بانثى - [00:12:52](#)

وكل من ادلى بانثى من الحواشي فهو من ذوي الارحام. هذي قاعدة معروفة اخت بنت الاخ شقيق من ذوي الارحام ايضا صح بنت الاخ الشقيق من ذوي الارحام ليش؟ لانه لان كل انثى غير الاخوات - [00:13:20](#)

من الحواشي فهي من ذوي الارحام هذه ايضا قاعدة مفيدة كل انثى من الحواشي فهي من ذوي الارحام الا الاخوات زين واضح يا جماعة؟ طيب بنت العم من ذوي الارحام - [00:13:47](#)

العمة الخالة طيب خلاص اذا عندنا قاعدتان كل من ادنى بانثى من الحواشي ها فهو من الاحرام وكل انثى من الحواشي فهي من ذوي الارحام الا الاخوات المثال لما ظرنا الان - [00:14:07](#)

هلكهالك عن بنت اخيه الشقيق وابن اخته الشقيقة نحن نقول ننزلهم منزلة من ادلوا به كبنت الاخ الشقيق مدلية بمن؟ بالاخ الشقيق وابن الاخت الشقيقة مدل للاخت الشقيقة فقدر ان الميت مات عن اخيه الشقيق - [00:14:31](#)

واخته الشقيقة كم تعطي الاخ شقيق تقسم المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين يعني تعطي الاخ الشقيق اثنين من ثلاثة والاخت الشقيقة واحد من ثلاثة تمام اعطي من اتلو بهم - [00:15:00](#)

نصيبيهم اعطي نصيبيهم من ادلوا بهم فتعطي بنت الاخ الشقيق نصيب الاخ الشقيق وتعطي ابن الاخت الشقيقة نصيب الاخت الشقيقة فنقول لبنت الاخ الشقيق اثنين اثنان من ثلاثة والابن اخت شقيقة واحد من ثلاثة - [00:15:20](#)

واضح يا جماعة؟ طيب اذا طريقة التوريث ان ننزلهم منزلة من ادلوا به ويحجب الاعلى من دونه يحسب الاعلى من دونه - [00:15:49](#)